

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عن الأصمعي قال قال رجل لشريح لقد بلغ ا □ بك 1 يا أبا أمية قال إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك قال اني وا □ لأحسدك على ما أرى بك قال ما ينفعك ا □ بهذا ولا ضرتني . حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبدا □ الأنصاري ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال شريح ما التقى رجلان إلا كان أولاهما با □ الذي يبدأ بالسلام . حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي قال اشترى عمر فرسا من رجل على أن ينظر اليه فأخذ الفرس فسار به فعطب فقال لصاحب الفرس خذ فرسك فقال لا قال فاجعل بيني وبينك حكما قال الرجل شريح قال ومن شريح قال شريح العراقي قال فانطلقا اليه فقصا عليه القصة فقال يا أمير المؤمنين رد كما أخذته أو خذ بما ابتعته فقال عمر وهل القضا إلا هذا سر الى الكوفة فانه لأول يوم عرفه يومئذ .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني عبدا □ بن محمد حدثني أبي عن هشام بن محمد الكلبي قال حدثني رجل من ولد سعد بن أبي وقاص قال كان لشريح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب قال فدعا بقرطاس ودواه فكتب الى مؤدبه ... ترك الصلاة لأكلب يسعى بها ... طلب الهراش مع الغواة الرجس ... فاذا أتاك فعضه بملامة ... وعظه موعظة الأديب الأكيس ... فاذا هممت بضربه فبدرة ... فاذا ضربت بها ثلاثة فاحبس ... واعلم بأنك ما أتيت فنفسه ... مع ما تجرعني أعز الأنفس ... أسند شريح عن البدريين منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي ا □ تعالى عنهما .

حدثنا محمد بن عبدا □ بن سعيد قال ثنا عبدا □ بن احمد قال ثنا محمد